

Development research and development activities in the pharmaceutical sector under the Convention on Egyptian intellectual property rights

Neemah Mohamed Ali Alwakel

هذه الرسالة دراسة نظرية وميدانية تركز على تنمية أنشطة البحث والتطوير في قطاع الدواء المصري في ظل اتفاقية حقوق الملكية الفكرية "مدخل التخطيط الاستراتيجي"، وذلك كمحاولة للسعي لمعرفة أهم العوائق والتحديات التي تواجه أنشطة البحوث والتطوير في شركات الدواء المصري، ولاسيما في غضون اتفاقية حقوق الملكية الفكرية، وكيفية تفعيل دور هذه الإدارة والأنشطة من خلال التخطيط الاستراتيجي لمواجهة تلك التحديات. وقد استهدفت الدراسة، دراسة قطاع الصناعات الدوائية في مصر من خلال مدخل التخطيط الاستراتيجي لتقديم نموذج مقترح لتنمية أنشطة البحث والتطوير، من أجل الاستنهاض بهذه الإدارة وقيامها بعمل بحوث وتطوير، وكذلك خلق ثقافة إبداعية لكي تستطيع المنافسة في ظل اتفاقية حقوق الملكية الفكرية (التريس). وحل هذه المشاكل بنظرة إدارية. بالإضافة إلى إقتراح بعض التوصيات التي تساعد على تفعيل دورة إدارة البحث والتطوير. وتقوم الدراسة على ثلاثة فروض، حيث أن الفرض الأول يشير إلى أن هناك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين فعالية أنشطة D&R في الشركات محل الدراسة وبين عدة متغيرات مؤثرة. وينبثق على هذا الفرض الأساسي عدة فروض فرعية - الفرض الفرعي الأول بين فعالية أنشطة D&R والمخصصات المالية بالشركات محل الدراسة. الفرض الفرعي الثاني بين فعالية أنشطة D&R وخبرة الكوادر البشرية بالشركات محل الدراسة. الفرض الفرعي الثالث بين فعالية أنشطة D&R والروابط العلمية بين المراكز البحثية والجامعات والشركات محل الدراسة. ويشير الفرض الثاني إلى أنه تؤثر اتفاقية حقوق الملكية الفكرية (فرص التطوير التكنولوجي) سلباً على تنمية أنشطة التخطيط بين معنوية دلالة ذات علاقة يوجد أنه إلى الثالث الفرض ويشير. الدراسة محل للشركات R&D الإستراتيجي لهذا النشاط (D&R) وبين كل من المتغيرات المؤثرة (ثقافة الإبداع، البيئة، الهيكل التنظيمي، فلسفة الإدارة) للشركات محل الدراسة. وتتكون الدراسة من ستة فصول رئيسية، حيث ركز الفصل الأول على الإطار العام للدراسة وركز الفصل الثاني على الدراسات السابقة، وركز الفصل الثالث على الإطار النظري للدراسة حيث تناول توصيف قطاع الدواء المصري، وأثر اتفاقية حقوق الملكية الفكرية على قطاع الدواء المصري وأيضاً دراسة دور التكنولوجيا وعلاقتها بأنشطة D&R في قطاع الدواء المصري، وكذلك دراسة المداخل المقترحة لتحليل أداء أنشطة D&R، وأخيراً تقديم النموذج المقترح لتطوير أنشطة D&R في قطاع الدواء المصري، أما الفصل الرابع فركز على مدخل التخطيط الاستراتيجي لقطاع الدواء المصري، واستعرض الفصل الخامس الدراسة الميدانية من خلال مجتمع الدراسة والمقاييس المستخدمة في التحليل الإحصائي للبيانات. وأخيراً تناول الفصل السادس نتائج التحليل الإحصائي وأختبارات الفروض ونتائج وتوصيات الدراسة. ولاختبار الفروض اعتمدت الدراسة على البيانات الثانوية التي ساهمت في تكوين الإطار الفكري والنظري للدراسة. هذا إلى جانب البيانات الأولية التي تم جمعها بالاستبيان عن طريق المقابلة الشخصية لمديرو D&R ورئيس مجلس الإدارة بالشركات محل الدراسة (8 شركات قطاع أعمال عام، 35 شركة قطاع خاص مصري، 27 شركة قطاع استثماري). وفيما يتعلق بنتائج اختبار الفروض، فقد ثبت صحة الفرض الأول بفروعه الثلاثة، حيث أكدت نتائج التحليل الإحصائي للبيانات الأولية على أن هناك علاقة طردية ذات دلالة معنوية بين فعالية أنشطة D&R في الشركات محل الدراسة وبين عدة متغيرات

مؤثرة - الفرض الفرعى الأول (فعالية أنشطة D&R وبين المخصصات المالية) - الفرض الفرعى الثانى (فعالية أنشطة D&R وبين الكوادر البشرية) - الفرض الفرعى الثالث (فعالية أنشطة D&R والروابط العلمية بين المراكز البحثية والجامعات والشركات محل الدراسة) . وفيما يتعلق بالفرض الثانى ، فقد أكدت نتائج التحليل الإحصائى للبيانات الأولية عدم صحة الفرض الثانى حيث أن اتفاقية حقوق الملكية الفكرية - الترييس سوف تؤثر إيجابيا“ على أنشطة D&R وليس سلبا“ . وفيما يتعلق بالفرض الثالث للدراسة ، فقد أكدت نتائج التحليل الإحصائى للبيانات الأولية على أن هناك علاقة ذات دلالة معنوية بين التخطيط الإستراتيجى لهذا النشاط (D&R) وبين كل من المتغيرات المؤثرة (ثقافة الإبداع ، البيئة ، الهيكل التنظيمى ، فلسفة الادارة) . مما يثبت صحة الفرض الثالث للدراسة . وفى ضوء النتائج السابقة والتي خلصت إليها الدراسة ، تؤكد الدراسة على ضرورة الأهتمام الفعال وأستخدام مدخل التخطيط الإستراتيجى لإدارة أنشطة البحث والتطوير من أجل تفعيل هذه الإدارة لمواجهة التحديات العالمية والعوائق وبالأخص اتفاقية حقوق الملكية الفكرية (الترييس) . واخيرا“ طرحت الدراسة مجموعة من التوصيات والمقترحات التى تساعد فى تفعيل إدارة أنشطة البحث والتطوير .